

ممن يلام في مقتل الحسين: يزيد بن معاوية | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبدالله العنقرى

لرعاها وحلف ايضاً ان ما عرضه الحسين من الحلول لو عرض عليه لقبه. ومع ذلك كله يقال. ان يزيد ابن معاوية لم يحاسب -

00:00:00

هذا الامير السفيه المتغطّرس ولم يشف صدور المسلمين منه جزاء تجبره وتعنته بان يأمر يزيد بقتله او سجنه بل لم يعاقبه يزيد ولو بمجرد عزيمة ولا شك ان هؤلاء الولاة الذين يكونون على البلدان يجب ان تكون جرائمهم وجرائمهم محل المحاسبة الدقيقة عند من يرأسونهم. كما كان - 00:00:20

00:00:20 - **يرأسونهم. كما كان**

حال زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فقد كان الولاة يحسبون الف حساب لتصرفاتهم مع ادنى رجل من الرعية. فهذا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما اشتكي اليه احد الرعية واليا جلده مائة سوط ظلما. استدعي عمر الوالي. ثم طلب من ذلك المجلود ان يقتصر من الوالي بحلده - 00:00:42

ان يقتصر من الوالي بجلده - 42:00:00

مئة سوط كما جلده فقال عمر بن العاص يا امير المؤمنين ان فعلت هذا يكثرا عليك. ويكون سنة يأخذ بها من بعدك. فقال عمر انا لا اقيد منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:01:02

اقيد منه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:01:02

مبلغ کبیر - 00:01:14

كثير جدا اذا قيل ان الدينار الواحدة يعادل عشرة دراهم او اثني عشر درهما وقال عمر رضي الله عنه من ظلمه عامله اي اميره بمظلمة فلا ادن له على ليرفعها الى حتى اقصه منه. فحضر عمر رضي الله - 00:01:36

00:01:36 بمظلمة فلا اذن له على ليرفعها الى حتى اقصه منه. فحضر عمر رضي الله -

الرعاية تحريضا على الا يتزدروا اذا ظلمهم ولاتهم باي مظلمة حرضهم على رفع المظلمة اليه مباشرة حتى يقتضي من الوالي ولو وبجلده. وذلك ليضع كل وال في ذهنه ان وراءه خليفة صارما. سيحاسبه على اي عقوبة يوقعها على رعيته بغير وجه حق. فهذا

00:01:52

هكذا يصنع خلفاء العدل مع الولاة في اناس من اذى الرعية. فكيف اذا كان الوالي لم يقتصر على الجلد بل امر بالقتل؟ وقتل من؟ قتل رجل هو واخوه سيدا شباب اهل الجنة. وهم ريحاناتنا نبى الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا. فهل يكفي في الانتقام من ذلك الوالي مجرد لعنه - 00:02:12

00:02:12 - مجرد لعنه

والحلف بانه لم يقدم على ما اقدم عليه الا لعدم قرابتة من الحسين. فهذا كله لا يكفي مقابل الجرم العظيم الواقع من ابن زياد. وقد نص اهل العلم على ان موقف يزيد هذا ليس بشيء. وانه لا يمكن ان يكون كافيا لمقابلة جريمة ابن زياد. وقد سئل الامام احمد -

00:02:32

يزيد ابن معاوية ايكتب عنه الحديث؟ فقال لا ولا كرامة ولما قال له عبدالله ابنته ان قوما يقولون انا نحب يزيد. قال هل يحب يزيد احد فيه خير؟ فقيل له فلماذا لا تلعنه؟ فقال فقيل له فلم؟ ذاك يلعن احدا - 00:02:52

لما ترجم ابن حجر ليزيد. وذكر ما وقع في زمنه من قتل الحسين وما فعل جيشه باهل المدينة في وقعة الحرة قال عن يزيد ليس باهل ان يروى عنه ومع ذلك فلندق في موطن عبرة عجيب يتعلق بيزيد - 00:03:08

فان الله تعالى زوى عن ال يزيد الخلافة وبعد ان اوصى يزيد لولده معاوية ابن يزيد بالخلافة وافق ذلك مرض معاوية هذا فبقي مريضا مدة الى ان حضرته الوفاة فقيل له الا توصي - 00:03:24

قال لا اتزود مرارتها الى اخرتي واترك حلاوتها لبني امية. وابى ان يوصي لاحد من بعده وقد ولد ليزيد خمسة عشر ابنا ذكرا وانقرضوا كافة فلم يبق له عقب. وكان ذلك موطن عبرة عند الناس. حتى عند بني امية. ولهذا فقد ارسل عبد الملك بن مروان الى - 00:03:39 تواليه على العراق الحجاج ابن يوسف. اياك وبني هاشم ان تتعرض لهم. فقد رأيت بني حرب لما تعرضوا للحسين اصحابهم ما اصابهم ومراده ما حل بيزيد. فان جد يزيد هو حرب ابن امية. ومن هنا لم يتعرض الحجاج مع غشمه وظلمه الذي طال كثيرا من الناس -

00:04:00

يتعرض لهاشمي بعد ان رأى بنو امية ما حل بيزيد واله من انقطاع عقبه. بينما ابقى الله تعالى نسل الحسين رغم قتلها اولاده الذين معه سوى علي زين العابدين وحده وتسلاسل من نسله رضي الله عنه الى اليوم الالوف والله على كل شيء قادر - 00:04:20